

1 . تحديد وتحليل الافعال الاخلاقية

How individual Decide what is Ethical ?

السلوك الاخلاقي لا يمكن ان يحصل من خلال تعليمات من مؤسسات انسانية عالمية او محلية او من خلال القوانين واللوائح الوضعية فقط ولكنها قد تكتسب بعض التجربة والاختلاط والتعليم والخبرة والمجتمع والاعراف والدين والعديد من الامور الاخرى التاريخية والفطرة اضافة الى ذلك يتعرض الفرد في المجتمع الى اتخاذ بعض القرارات ذات الطابع الاخلاقي لا تتوفر لها بعض التوصيات او القوانين الخاصة بها .

وعليه يمكن تقسيم اتخاذ القرارات الاخلاقية الى قسمين

A. النهج غير العقلاني او غير المعقول

Non-national approaches

وتشمل :-

1. الطاعة العمياء obedience

كما يحصل لدى الاطفال الواجب عليهم اطاعة الاب والام , الجيش والشرطة والامن عليهم تنفيذ الواجب بغض النظر عن كون الموضوع اخلاقي او غير وحتى احيانا اطاعة التعليمات الدينية وبهذه الحالة ينفذ العمل بقناعة او دون قناعة

2. التمثيل Imitation

مشتهى السابق من حيث المفهوم وهو تنفيذ ما يطلب من الفرد وهي ان يسلك الشخص او يقوم بسلوك فردي يقتنع اخر به وليس من الضروري ان يقتنع المنفذ بالعمل وبهذه الحالة الخطأ والصواب على عاتق المدير مثلا او الامر واجب مثال تعليم الطلبة الاخلاق والاخلاص واكتساب الخبرة لتقديم الخدمة الافضل للجميع مستقبلا (وهناك امثلة عديدة في هذا الجانب)

3. العادات Habit

الكثير من البشر لديهم ميل للتطبع عن بعض العادات دون قصد او نبه او هدف او اهتمام عدى اخلاقية العمل لقلة الخبرة او الفكر او التمثيل , الكرم , الكذب , الصدق , الامانة .

B. النهج العقلاني

Rational Approaches

هو اتخاذ القرارات المعقولة او المقبولة في سلوكه المهني وتجنب الامور غير العقلانية ومن اهم الامور العقلانية السلوكية هي :-

1. Deontology

هذا المبدأ هو اتباع الاساليب الصحيحة في التعامل الاخلاقي مثل العلاقة في التعامل مع الناس بغض النظر عن كل شيء , الايمان بالدين وبالله بأنه خالق الكون والايمان بأن الناس كلهم يتأثرون بالصالح والطالح وفي الجانب العديد من النقد.

2. Consequentialism

العمل الاخلاق يقيم عن ما العواقب الناتجة منه والتي يجب ان تكون ذات الطابع الاخلاقي الصحيح.

3. Principlism

يعتمد العمل الاخلاقي اسس اخلاقية معروفة التي تلائم كل حالة عن انفراد ودائما يؤخذ في الجوانب الايجابية وعادة توع بعض المعايير عن اعتبارية اخلاقية في التعامل وعلى سبيل المثال يوجد في الولايات المتحدة اربع معايير للأخلاق

1 – Respect for autonomy

2 – non-maleficence

3 – Beneficence

4 – Justice

4. Virtue ethics

عمل الافضل بالنسبة للمقابل لو المريض مثل الرحمة , الامانة ظو الشرف , الرقة في المعاملة المشكلة ان الشخص الذي يتعامل مع هذه الامور لا يحصل له ذلك دائما .

وعلى العموم فإن المبادئ الأخلاقية الأربعة السابقة وغيرها من المواصفات الأخلاقية لاتزال غير مقبولة او مدعومة في جميع دول وشعوب العالم . حيث يوجد اختلاف بين الافراد حول اعتماد اي فيها بشكل افضل من العوامل الأخرى حيث ان واقع الحال ان لكل مبدأ من هذه المبادئ عوامل ضعف وعوامل قوة وعلية فإن الافضل الاخذ بها جميعا او اعتماد عناصر القوة فيها في اتخاذ القرار الاخلاقي بخصوص المهنة (اخذ الجانب العقلاني دائما) وحسب الحالة والزمن والمجتمع والمستوى الثقافي وعليه فلا بد من اتباع الملاحظات الآتية ادناه قبل اتخاذ اي قرار ترغب ان يكون ذات معايير اخلاقية علمية مقبولة مجتمعا ودينيا ولا يتعارض مع القوانين جهد الامكان

1. تحديد نوع الحالة كونها ضمن الجوانب الأخلاقية
2. لابد من الاستشارة لذوي الاختصاص او الجمعيات ذات الاهتمام بالجوانب الأخلاقية كذلك الاستفادة من زملائك الاقدم والعائلة
3. فكر في البدائل الممكنة ان تقدر القيام باتخاذ القرار اللازم
4. لابد من توضيح القرار الذي تنوي اتخاذه للمعنيين بالامر
5. عند اتخاذ اي قرار فلا بد من تقييم القرار المنفذ من حيث النتائج والتحضير للاخر اي اخذ مايعرف بالعبرة